بالطايف سنة ثمان وستين ايام ابن الزبير وقيل سبعين وقيل احدى وسبعين وقيل
اربع وسبعين وصلى عليه محمد ابن الحنفية وكبر عليه اربعا وقال اليوم مات ربانى هذه الامة
وضرب على قبره فسطاطا ذكره فلكا ابو عمر والبغوى فى معجمه وفى روايته عنه ربانى العلم
سعيد بن جبير قال مات ابن عباس بالطايف فجئت فاذا طاير مر على خلقه فوقع فى نعشه
ولم ير خارجا منه فلما دفن تليت هذه الاية يا ايتها النفس المطمئنة الاية خرجه ابن عرفة
اليعقوبى وروى ابن الزبير عشية على بن عمر بن ابى سويد قال شهدت جنازة ابن عباس
بالطايف فلما حملناه جاء طاير ابيض فدخل فى اكفانه ولم نره خرج فرجحنا اليعقوبى فى معجمه
ويروى ان طاير ابيض خرج من قبره فاولى عليه خرج الى الناس وعن ابى بكر ابن ابى عاصم
ابن عباس مات بمكة خرجه ابن الفكاك والمشهور انه مات بالطايف ودفن بها وتبعه مورخ
ثقة مرويا نه فى كتب الاحاديث الف وستمايه وستون حديثا ذكر ولد كان له من الولد
العباس وبه كان يكنى وعلى الاصغر والفضل ومحمد وعبيد الله ولبابة واسما واما عبيد الله
ابن عباس امه ام الفضل وكان اصغر من اخيه عبد الله بسنة اراه ابنى صلى الله عليه وسلم
عند وحفظ عنه واستخلفه على بن ابى طالب على اليمن واحمر على الموسم فى بقاء سنة
ست وثلثين فلما كان سنة ثمان وثلثين بعثه ايضا على الموسم وبقى معاوية ذلك
العام يزيد ابن بجاح الرهاوى ليقيم الحج فاجتمعا فاذن كل واحد منهما صاحبه ان يسير
بالناس واصطلحا على ان يصلى بالناس سنبة بن عثمن وروى ان معاوية بعث ابى
اليمن بشر ابن ارطاة العامرى وعليها عبيد الله بن عباس من قتل على يحيى عبيد الله
واستولى ورجع عبيد الله بن عباس فلم يزد عليها حتى قتل على وكان عبيد الله احمد
الاجواد وكان يقال من اراه البخل والفضل والسخا فليات دار العباس الجواد الفضل
لعبيد الله والسخا لعبيد الله وعاش عبيد الله بن عباس سنة ثمان وخمسين وقال الواقدى
والزبير توفى بالمدينة فى ايام يزيد بن معاوية وقال مصعب مات باليمن والله اعلم واما
قثم فقال الحسن مات سنة سبعة وخمسين فى خلافة معاوية كذلك والله اعلم واما
قثم ابن العباس امه ام الفضل ايضا ويقال ان على وكان قثم يشبه النبى
صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس انه يقال له قثم فوضعه على صدره وهو
يقود دجى فقط سنبية فى الاقاليم الا ستوبنى ذى اليمن يزعم من زعم خرجه ابن الفكاك
عن على بن حجر حدثنا عيسى قال اخبرنا اسمعيل عن عمرو ابن مرة عن سعيد بن جبير
كان اخر من قبض من بنى هاشم قثم خرجه ابو عمر وخرجه ابن الفكاك المختصر وقد ذكر ابن
الطبرى ابن شيبة ذلك فى نكرة ذلك ابن عباس فقال ابن القاس عمر ابن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قثم ابن العباس وروى عن على حتى ذلك فى انه انكر ما ادعاه المغيرة
وقال اخبرنا سعيد ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم قثم ابن العباس وولى على بن ابى طالب قثم
مكة ولم يزل والى عليها حتى قتل على وكان وكما قتله ابن قتادة الانصارى ثم غزله
وولى قثم وقال الزبير استعمل على قثم على المدينة. رواه عنه ابو اسحق الصيبى
وعبيد الله استشهد قثم بسمرقند وكان شبه ابيه مع سعيد ابن عثمان بن عفان رضى الله عنهما

ذكر

ذكره الدارقطنى وابو عمر وقال ابن الفكاك مات فى خلافة عثمان ابن عفان وقبر خارج
سور سمرقند فى قبة عالية معروفة بمزار شاة ويزار بقبة السلطان الجى واما عبد
الرحمن فامه ام الفضل ايضا وولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل هو
واخوه عبيد بافريقية شهيدين فى خلافة عثمان سنة خمس وثلثين مع عبد الله بن
سعد ابن ابى سرح قاله مصعب وابن الكلبى قتل عبد الرحمن باشام وذكر الدارقطنى وابو
عمر ابن عباس ويكنى ابا عباس فامه ام الفضل ايضا وولد على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم يحفظ عنه شيئا واستعمله على رضى الله عنه على مكة وقتل بافريقية
كما تقدم ذكره اقوال وقيل ما ضن اخوة اشد تباعدا منهم من بنى العباس من عالم الفضل
ذكره الدارقطنى واما كثير ابن عباس امه ام ولد رومية اسمها سبا وقيل حميرية ويكنى
بابنه ام قد توفاه الله صلى الله عليه وسلم باشهر سنة عشر من الهجرة وكان فقيها
ذكيا فاضلا روى عنه ابن شهاب وعبد الرحمن الاعرج ذكره ابو عمرو واما تمام
بن عباس فامه سباء ام كثير المذكورة اتفاقا ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وروى عنه انه صلى الله عليه وسلم لاعذ خلوا على فلما استاكا فلولا ان اشق على امتى
لامرتهم بالسواك عند كل صلاة خرجه البغوى فى معجمه وقرح ابو عمرو الى قوله انشا
ولم يذكر ما بعده وكان تماما واليا لعلى على المدينة وكان قد استخلف قبل سير ابن
حنيف حين توجه الى العراق حين عزله واستجند نفسه وروى تماما قام فزله وروى
ابا ايوب الى على واستخلف رجلا من الانصار فلم يزد والينا الى ان قتل على بن ابى طالب
رضى الله عنه ذكره كله ابو عمر وقال الزبير ابن بكار كان تمام استوالما سريعا وله عقب
وقال الزبير كان للعباس عشرة بنين ستة مرام ام الفضل لبابة فاطمة بنت الحارث
الهلالية وهذا اثبت لما سبق من ان ام الفضل لبابة قال عبد الله بن يزيد
الهلالى ما ولدت نجيبة من فحل كستة من بطن ام الفضل الحارث بنت خويلد وقثم
وعبيد وعبد الرحمن وكابنهم ام حبيب شقيقتهم وعونا لعباس قال ابو
عمر وم اتفق على اسمراحه وتمام وتيم ولد والحارث احه من هذيل فولد عشرة
اولاد العباس وكان تمام اصغرهم وكان العباس يحبه ويقول عمنا يتمام فصار واعرف
بارب فاجعليم كراما برون واجعل لهم ذكرا واتم الشيخ ذكر ذلك ابو عمر
وهذا ايضا مما تقدم فى كنيه ذكر ان كثيرا ولد قبل وفاة ابنى صلى الله عليه
وسلم بايام وذكر ان تماما مات عام ولد وروى عن ابنى صلى الله عليه وسلم فلون كثيرا صغر منه
قطعا الا ان يكون ذهب امن قول الزبير وعين غاله فيه وقد ذكر ابو عمر
وعونا والحارث فى ولد العباس وذكر ان ام الحارث هذيلية وقد تقدم ذكر الدارقطنى
ذكرا فى فضل ولد العباس اجمالا قال صاحب الصفوة واحمد بجيلة ولم يذكر
ابن قتيبة عونا فى ولد العباس وذكر الحارث وقال امه ولد ونابعه ابو
سعد فى نزف البوق ذكر اثنان من ولد العباس وهن اربع
ام حبيب لبابة وبقى لها ام حبيبة احمد ام الفضل وقد روى عن حديث ام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1